



خطط تربية الأطفال

معلومات مهمة للآباء عند وضع خطة لتربية الأطفال

قد يكون الانفصال تجربة مؤلمة لأي شخص، ولا سيما الأطفال. يحتاج الأطفال خلال هذه المرحلة التي تنطوي على تحديات إلى الدعم والحب والتواصل من قبل كلا الوالدين، ومن بعض الأشخاص المهمين بالنسبة إليهم، مثل أجدادهم أو جداتهم. كما أن رسم صورة واضحة للمستقبل أمر مهم للجميع.

يشجع نظام قانون الأسرة الأبوين المنفصلين على السعي لوضع إجراءات للأطفال فيما بينهما دون الحاجة إلى طرق باب المحكمة. ومن الطرق التي يمكن للأبوين تحديد الترتيبات التي يرغبون في وضعها لأطفالهم هي أن يضعوا خطة لتربية الأطفال.

تحقيق الأفضل لطفلك هو من أهم الأمور التي يجب على الأبوين التفكير فيها عند وضع خطة تربية الأطفال.

ما هي خطة تربية الأطفال؟

خطة تربية الأطفال هي عبارة عن اتفاق طوعي يغطي المسؤوليات اليومية لكل من الأبوين، وتشمل الاعتبارات العملية في حياة الطفل اليومية وكيفية اتفاق الأبوين والتشاور في ما بينهما حول قضايا لها أثر على الأمد الطويل في أطفالهم. ويمكن تغيير الخطة في أي وقت ما دام الأبوان قد اتفقا على ذلك.

من يستطيع وضع خطة تربية الأطفال؟

لكي تكون الخطة مندرجة تحت قانون الأسرة لعام 1975، يجب إعدادها وتوقيعها من قبل والدي الطفل كليهما. ويمكن إدراج أشخاص آخرين مثل الأجداد أو زوج الأم أو زوجة الأب في خطة التربية.

خطط تربية الأطفال والقانون

يمكن وضع خطة تربية الأطفال بأي شكل من الأشكال، لكن لتصبح مندرجة تحت قانون الأسرة لعام 1975، يجب أن تكون مكتوبة بصورة خطية وموقعة ومؤرخة من قبل كلا الأبوين. ويجب ألا تكون الخطة قد وضعت تحت أي شكل من أشكال التهديد أو الإكراه أو الإجبار.

خطة تربية الأطفال ليست قابلة للنفذ بصورة قانونية، وتختلف عن أمر التربية الذي يصدر عن المحكمة. بمقدور الأبوين اللذين يضعان خطة للتربية أن يطلبوا من المحكمة إصدار أمر وفقاً لأحكام الخطة. وتصبح بمجرد إصدارها ملزمة قانونياً، ولها نفس النفاذ والقوة شأنها شأن أي أمر تربية آخر صادر عن محكمة.

إذا انتهى المطاف بالأبوين في المحكمة في مرحلة لاحقة، يتعين على المحكمة أن تنظر في أحكام آخر خطة تربية قبل إصدار أوامر التربية الخاصة بالطفل، إن كان ذلك يصب في مصلحة الطفل. تنظر المحكمة أيضاً في مدى وفاء كل من الأبوين بالتزاماته المتعلقة بالطفل، والتي قد تشمل أحكام خطة التربية.

في حالة صدور أمر عن المحكمة بعد تاريخ 1 يوليو 2006 يقضي بتحديد ترتيبات تربية الأطفال، يمكن للأبوين الاتفاق على تغيير هذه الترتيبات بموجب خطة تربية (ما لم ينص أمر المحكمة على غير ذلك). من شأن ذلك تسهيل الأمور على الأبوين للاتفاق على التغييرات دون العودة إلى المحكمة.

في حال كانت خطة تربية الأطفال التي وضعتها مغايرة لأمر تربية قائم، فربما لن تكون قادراً على إنفاذ تلك الأجزاء من الأمر السابق لتربية الأطفال إن كانت تتناقض مع شروط خطة التربية الجديدة.

ماذا يمكن أن تشمل خطة تربية الأطفال؟

ستكون خطتك فريدة لتتناسب مع ظروفك. وبنبغي أن تكون عملية وبسيطة وواقعية ومحددة قدر الإمكان.

ويمكن لخطة تربية الأطفال أن تتعامل مع كافة الجوانب المعنية برعاية الطفل وسعادته ونموه. وتتضمن الأمور التي يمكن للخطة أن تغطيها ما يلي:

- كيف سيتشارك الوالدان في المسؤولية الأبوية والمشورة في اتخاذ القرارات؟ (على سبيل المثال: في أي مدرسة سيتم تسجيل الطفل؟).
- مع من سيعيش الطفل؟
- كم من الوقت سيمضي الطفل مع كل من الأبوين؟
- كم من الوقت سيمضي الطفل مع الآخرين، كالأجداد مثلاً؟
- كيف سيتواصل الطفل مع كل من الأبوين ومع غيرهما؟ (على سبيل المثال: عبر الهاتف، أو بالبريد الإلكتروني، أو بالرسائل).
- ما الترتيبات اللازم اتخاذها بشأن الأيام الخاصة، كأعياد الميلاد والاجازات؟
- ما الإجراء الذي يمكن اللجوء إليه لتغيير الخطة أو البت في أي نقاط اختلاف حولها؟
- إعالة الطفل*، و
- أي مسائل أخرى تتعلق بالمسؤوليات الأبوية أو رعاية الطفل وسعادته ونموه.

* تنطبق قواعد خاصة تتعلق بشمول دعم الطفل في خطتك لتربية الأطفال (انظر أدناه: خطة التربية ودعم الطفل و"سنترلينك" Centrelink).

هل يمكنني شمول أمور أخرى في خطتي لتربية الأطفال؟

حتى تكون خطة تربية الأطفال مندرجة تحت قانون الأسرة لعام 1975، فعلى اتفاقيتك أن تتناول جانب رعاية الطفل ورفاهته ونموه.

ومع ذلك، فإن اتفاقك يمكن أن يبقى خطة تربية مندرجة تحت قانون الأسرة إذا شملت جوانب أخرى (مثل النفقة الزوجية أو الممتلكات)، ولكن تلك البنود لن تكون قابلة للنفاد قانونياً. هناك طرق لجعل هذه المطالب في الاتفاق قابلة للنفاد قانونياً، كطلب أمر من المحكمة بالتراضي.

خطة التربية ودعم الطفل و"سنترلينك" Centrelink

يمكن لأي تغييرات في ترتيبات رعاية أطفالك أن تؤثر في دفعة دعم الطفل ودعم الدخل ودفعات المساعدة الأسرية.

إذا كانت لديك خطة تربية، ولدى دعم الطفل (CS) Child Support نسخة منه، فيمكن للمركز أن يحدد مستويات الرعاية في تقييم دعم طفلك بناء على مستويات الرعاية المرسومة في الخطة.

إذا كانت خطة التربية الخاصة بك تحدد مبالغ لدفعات دعم الطفل، فإن دعم الطفل لن يكون قادراً على تطبيقها ما لم تمثل الخطة أيضاً اتفاقاً حول دعم الطفل، وتطلب أنت أو الوالد الآخر من المركز قبولها.

هناك بعض الشروط التي يجب الوفاء بها قبل أن تتمكن دعم الطفل من قبول اتفاقية دعم الطفل. على سبيل المثال، يمكن للوالدين أن يتفقا على جعل دفعة دعم الطفل أقل من المبلغ الذي تم تقديره بموجب بيان دعم الطفل، ما دام يحصلان على استشارة قانونية.

يمكن لنوع الاتفاق الذي تبرمه ومبلغ دفعة دعم الطفل الذي توافق على دفعه أو تتلقاه أن يؤثر في استحقاقك للإعانة الضريبية العائلية لدعم الطفل (الجزء أ) Family Tax Benefit Part A. يحدد مبلغ الإعانة الضريبية العائلية (الجزء أ) الذي تتلقاه بناء على تقييم صيغة دفعة دعم الطفل، وليس على اتفاقية دعم الطفل.

الطلب المساعدة والمعلومات اتصل على:

- دعم الطفل على الرقم 131 272 أو قم بزيارة:

www.humanservices.gov.au/customer/dhs/child-support

- سنترلينك Centrelink (خط العائلات والوالدين Families and Parents Line) على الرقم 136 150، أو قم بزيارة:

www.humanservices.gov.au/customer/themes/families

قضايا أخرى مهمة عند وضع خطتك

عند تطوير خطتك، تحتاج أن تضع في حسابك المعلومات التي تشتمل عليها هذه النشرة، بما فيها التدايعات القانونية لوضع خطة التربية. ربما تجد من المفيد أن تشمل خطتك لتربية الأطفال بنوداً من النوع الذي ورد ذكره أعلاه (انظر: ماذا يمكن أن تشمل خطة تربية الأطفال؟).

ربما تجد من المفيد أن تشتمل خطتك على إجراءات لتسوية أي منازعات حول الشروط التي تحتوي عليها خطتك، أو لتغيير الخطة إذا تغيرت احتياجات طفلك أو ظروفه نتيجة تقدمه في السن (على سبيل المثال: دخوله المدرسة الابتدائية أو الثانوية).

عندما تقرر ما الذي تشمله في خطتك، فإن هناك عدداً من الأمور المهمة التي تحتاج أن تضعها في حسابك. إذا لم يتوصل الوالدان إلى اتفاق حول أطفالهما، وقررا الذهاب إلى ساحات المحاكم، فإنه يطلب من المحكمة أيضاً أن تنظر في هذه الأمور عندما تصدر أمراً بخصوص تربية الأطفال. هذه الأمور مذكورة أدناه.

الأفضل لمصالح الطفل

عندما تتخذ قراراً بخصوص أطفالك، فإن احتياجاتهم يجب أن تأتي في في المرتبة الأولى، والأمر الأهم الذي يتعين أن تضعه في حسابك هو أن تفعل الأصلاح لطفلك. وللأطفال الحق في أن يعرفوا والديهم، ولهم الحق في أن تتم حمايتهم من الأذى. ومع ذلك، فإن سلامة طفلك (أو أطفالك) يجب أن تأتي في المرتبة الأولى عندما تفكر في مصالح طفلك. هذه أمور مهمة يلزم التفكير فيها. إلى ذلك، لعلك ترغب في التفكير بأن تشتمل خطتك على أي آراء يعبر عنها الأطفال، والعلاقات التي تربطهم بأبويهم وبالناس الآخرين المهمين في حياتهم (كالأجداد)، وأي صعوبات عملية تواجههم.

مسؤوليات متساوية على كلا الوالدين

باستثناء المواقف التي تنطوي على عنف أو إساءة، فإن القانون يفترض أن اقتسام الوالدين نسبة متساوية من المسؤوليات أمر يصب في مصلحة الطفل. وهذا لا يعني أنه على الطفل قضاء نفس الوقت مع كل والد. بل إن النسبة المتساوية من المسؤولية تعني أن كلا الأبوين لديه ذات الدور في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا الكبرى ذات الأمد الطويل التي تؤثر في حياة الأطفال، كالتدريس والرعاية الصحية.

إذا وافقتما على اقتسام مسؤوليات أبوية متساوية، فإنكما بحاجة إلى استشارة بعضكما بعضاً، وبذل الجهد اللازم للخروج بقرارات مشتركة حول القضايا ذات الأمد الطويل. ومع ذلك، عندما يقضي الطفل وقتاً معك، فإنك لا تحتاج في الأحوال العادية إلى التشاور مع الوالد الآخر حول أشياء من قبيل ماذا يأكل الطفل وماذا يلبس، لأن هذه عادة ليست من القضايا الرئيسية أو ذات الأمد الطويل.

ربما تجد من المفيد أن تشمل في خطتك إجراءات توضح كيف يمكنكما التشاور في ما بينكما عندما تستدعي الحاجة إلى اتخاذ قرار في قضية طويلة الأمد.

وقت متساوٍ

إذا كان قضاء الطفل وقتاً متساوياً مع كل من الأبوين أمراً معقول عملياً ويصب في مصلحة الطفل، فلعلك تفكر في عمل ترتيبات من هذا النوع (مثلاً، يقضي الطفل أسبوعاً معك، ويقضي الأسبوع التالي مع الوالد الآخر).

ماذا يعني "معقول عملياً"؟

تحتاج إلى التفكير في ما إذا كان عمل هذه الترتيبات أمراً عملياً بالنسبة إلى طفلك بناء على طبيعة ظروفك. أنواع الأشياء التي ربما تفكر في تضمينها:

- بُعد مكان إقامتك عن مكان إقامة الوالد الآخر.
- قدرة كل منكما على تنفيذ هذا النوع من الترتيبات (مثلاً، ما هي أوقات عملك؟ وما مدى قرب مكان إقامتك من مدرسة طفلك؟).
- كيف ستقوم أنت والوالد الآخر بالتواصل وحل أي مشكلات تطرأ خلال تنفيذ الترتيبات، و
- الأثر الذي ستتركه هذه الترتيبات على طفلك.

وقت أساسي ومهم

إذا لم يكن قضاء الطفل وقتاً متساوياً مع كل منكما أمراً ملائماً، فربما تفكر في عمل ترتيبات تسمح لكل من الأبوين بقضاء وقت أساسي ومهم مع الطفل، شريطة أن يكون ذلك قابلاً للتطبيق على نحو معقول، ويصب في مصلحة الطفل.

ما هو الوقت الأساسي والهام؟

يتعلق هذا الأمر بأن يقضي الطفل مع كل من الأبوين مزيج من عطلات نهاية الأسبوع والاجازات وبعض الأيام والليالي الاعتيادية. وهذا يعني أن كلا الأبوين مشارك في الروتين اليومي للطفل، إضافة إلى المشاركة في المناسبات الخاصة (كأعياد الميلاد) وغيرها من المناسبات الهامة (كحفلات الزفاف).

صعوبات الامتثال لخطة التربية؟

إذا كان لدى أي من الأبوين صعوبات في الامتثال لخطة تربية الأطفال والتي لا يستطيعوا حلها بالاتفاق مع الوالد الآخر، فإن هناك نطاقاً من الخدمات المتاحة للمساعدة في هذا الصدد، مثل الاستشارة وتسوية المنازعات. على سبيل المثال، قد تكون قادراً على تغيير اتفاقك القائم أو وضع خطة تربية جديدة من خلال المساعدة من اختصاصي .

اتصل بخط نصائح العلاقات الأسرية على الرقم **1800 050 321** للحصول على المعلومات والمشورة، بما في ذلك الإحالة إلى الخدمات في منطقتك التي يمكن أن تقدم المساعدة مثل مركز العلاقات الأسرية.

هل أنت بحاجة الى المساعدة في وضع خطة تربية الأطفال؟

هناك مجموعة من الخدمات المتاحة لمساعدة الوالدين في التوصل الى اتفاق حول أطفالهم، مثل تقديم المشورة وتسوية المنازعات. تقدم هذه الخدمات مجموعة من المنظمات بما في ذلك مراكز العلاقات الأسرية. يمكن لخط مشورة العلاقات الأسرية توفير المعلومات والمشورة والإحالة إلى مجموعة من الخدمات في منطقتك. يمكن أيضاً لموقع العلاقات الأسرية على الإنترنت تقديم المعلومات المناسبة.

هل أنت بحاجة للمزيد من المعلومات؟

معلومات عن وضع خطة تربية الأطفال، ويمكن الحصول عليها من:

- خط نصائح العلاقات الأسرية **1800 050 321**
- مراكز العلاقات الأسرية وغيرها من خدمات تسوية المنازعات الأسرية (اتصل على الرقم 1800 050 321 لمعرفة ما هي الخدمات القريبة منك)، و
- اقرأ العلاقات الأسرية على الإنترنت على www.familyrelationships.gov.au